



© Reuters

بعض الجرحى من انفجار السيارات الملقومة في مدينة لاهور

24 قتيلا في انفجارين بباكستان

وذكرت الشرطة أن في الهجوم الانتحاري الثاني انفجرت السيارة الملقومة بعد توقفها عند بوابة مكتب وكالة اعلانات قرب منزل اصف علي زرداري زوج بنظير بوتو رئيسة الوزراء الراحلة التي اغتيلت. ومضى تيشمايقول «الأسف عدونا لا اسم له ولا وجه له، مضيفا ان الانتحاريين يعملون في مجموعات صغيرة أو بشكل فردي.

وأدان الرئيس الباكستاني برويز مشرف هجومي لاهور. ونقلت وكالة الأنباء الباكستانية عنه قوله «لا يمكن للأعمال الإرهابية ردع نية الحكومة محاربة البلاء بكامل قوتها».

وقالت الشرطة إنه في عملية منفصلة قتل ثلاثة متشددين في هجوم شنه الجيش بالمفجعة على متبهم في وادي سوات في الإقليم الحدودي الشمالي الغربي.

جهاز الأمن في الولاية.»

وصرح جويد اقبال تشيما المتحدث باسم وزارة الداخلية بأن الانتحاري الذي استهدف مبنى وكالة التحقيقات الاتحادية تسبب في سقوط 21 قتيلا منهم 12 من العاملين بالوكالة.

وفي الوقت ذاته تقريبا انفجرت سيارة ملقومة أخرى في عملية انتحارية في منطقة أغلبها سكنية بشرق المدينة على بعد نحو عشرة كيلومترات مما أسفر عن مقتل ثلاثة منهم طفلا. وأضاف المتحدث أن إجمالي المصابين بلغ 170 شخصا.

وقال تشيما في مؤتمر صحفي في إشارة إلى الحكومة الباكستانية الجديدة التي ينتظر تشكيلها «نحن نمر بمرحلة انتقال حيوية للغاية»، وأضاف «ربما يكون التفسير هو أن الإرهابيين يحاولون ممارسة أكبر قدر من الضغوط على الحكومة الجارية تشكيلها».

□ لاهور (باكستان) / 14 أكتوبر / مباشر بخاري:

قالت الشرطة الباكستانية ومستولون إن سيارتين ملقومتين انفجرتا في مدينة لاهور الباكستانية أمس الثلاثاء مما أسفر عن سقوط 24 قتيلا وإصابة العشرات معظمهم سقط في هجوم خارج مكتب أممي حكومي. وقتل أكثر من 500 شخص في باكستان هذا العام في أعمال عنف مرتبطة بالمتشددين بما في ذلك حملة من التفجيرات الانتحارية.

وتكررت الشرطة أن إحدى السيارتين الملقومتين انفجرت أمام وكالة التحقيقات الاتحادية في وسط المدينة والحقت أضرارا بالغة بالمكتب متعدد الطوابق والمباني القريبة. وتركز هذه الوكالة عملا على المهاجرين بشكل غير مشروع ونهريب المهاجرين.

وقال مالك محمد اقبال قائد شرطة المدينة لصحفيين «أصبح من الواضح تماما الآن أن الإرهابيين يستهدفون



عرب وعالم

إجماع على أهميتها لرأب الصدع الفلسطيني

المبادرة اليمنية مثار نقاش الفلسطينيين



رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح

□ غزة // ساء:

ما زالت المبادرة اليمنية التي أطلقها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مثار نقاش واسع بين الفلسطينيين الذين يجمعون على أنها تمثل المخرج الوحيد المتاح أمام الفلسطينيين في الوقت الراهن لرأب الصدع والخروج من مأزق الخلافات المدمرة للقضية الفلسطينية وفي هذا الصدد قال المحلل السياسي رجب ابو سريّة في جريدة الأيام الفلسطينية اليومية في مقال له تحت عنوان «غزة... وأفاق المبادرة اليمنية»؛ «إن «تبني وزراء الخارجية العرب لمبادرة الرئيس علي عبد الله صالح، الخاصة بمعالجة الأزمة الداخلية الفلسطينية، يضيء عليها طابعا عربيا وينقلها الى دائرة من الجدية، ويعزز من حظوظها في التأثير السياسي على طرفي النزاع الداخلي».

وأضاف ابو سريّة: «والمبادرة اليمنية نفسها، تبدو جادة ومتوازنة الى حدود كبيرة، خاصة إنها مقدمة كرامة واحدة».

بينما يؤكد مصطفى الصواف رئيس تحرير صحيفة فلسطين اليومية التي تصدر من غزة على أهمية المبادرة اليمنية وكذا جهود الوساطة المصرية للتهنئة.»

ويقول في مقال له نشر أمس «كثير الحديث في الومين الماضيين حول التهنئة والحوار وانتشلت وسائل الإعلام وتصريحات السياسيين والإعلاميين في هاتين المسائلين، ويبدو أن التحركات المصرية أخذت بالتفاعل في موضوع التهنئة، وكذلك الرئيس علي عبد الله صالح يتحرك باتجاه الحوار الفلسطيني الفلسطيني».

وأثنى على التحرك المصري والتحرك اليمني لرأب الصدع بين الأشقاء الفلسطينيين.. منوها إلى أن التحرك المصري الفاعل في الأيام الأخيرة جاء في أعقاب ضوء أخضر أمريكي خاصة بعد زيارة و وزيرة الخارجية الأمريكية رايس لمصر الأبسبوع الماضي.

وأشار إلى أهمية جهود اليمن في هذا الصدد والتي تأتي بالتنسيق مع جهود مصر والسعودية بغية استئناف الحوار الفلسطيني الفلسطيني، مثنيا الحرس الذي تبنيه اليمن لإنهاء الخلافات بين حركتي فتح وحماس والذي تجسد من خلال مبادرتين اللتين قدمهما الرئيس علي عبدالله صالح».

من جهته أعرب مئدي الكُتّاب الفلسطينيين بقطاع غزة عن ترحيبه الكبير بالمبادرات العربية والجهود الهادفة إلى عودة الحوار الفلسطيني الفلسطيني، وتوحيد الصفوف وإعادة اللحمة بين فصائل الشعب.

وأشاد الممتدّي في بيان صحفي بالمبادرة اليمينية .. معتبرا أن شأن هذه المبادرة إعادة ترتيب الأوضاع الداخلية الفلسطينية والبدء بحوار وطني شامل وبنءء على أساس التوازيات والحقوق والفلسطينية.

ودعا أبناء الشعب الفلسطيني وفصائله إلى التوحد وإرساء مبادئ الشعب والتعاون والتمسك بالتوازيات والحقوق الوطنية، والتعاون مع كافة الجهود في سبيل إنهاء حالة الشقاق والانقسام والعودة إلى الحوار، حتى نقوى على مجابهة العدو والوقوف في وجه كافة المؤامرات والدسائس التي تُكّال على القضية الفلسطينية.

وحدّر من أن استمرار حالة الفرقة لا يخدم القضية الفلسطينية بل يخدم الاحتلال الإسرائيلي الذي يستغلها لأهدافه ومخططاته الماكرة، وليُبعد الإنسان الفلسطيني عن الهم الأكبر الأرض واللاجئين والأسرى والمقاومة .

16 قتيلا في انفجار بحافلة جنوب العراق

مقتل ثلاثة جنود أمريكيين في انفجار قنبلة بالعراق



طفل يبكي على مقتل قريب له

مقتل شخص واحد على الأقل. وقال نائب محافظ السلیمانية جوتيار نوري للصحفيين ان شريطا قتل وأصيب 31 شخصا في الانفجار في مدينة السلیمانية الواقعة في المنطقة الكردية التي تنعم باستقرار نسبي.

وبعد هجمات أمس الأول التي استهدفت القوات الأمريكية يقترح عدد الجنود الأمريكيين القتلى من 4000 في الوقت الذي أصبحت فيه مسألة تحديد جدول زمني لسحب القوات الأمريكية من العراق قضية محورية في حملة الانتخابات الرئاسية الجارية.

ويجري سحب نحو 2000 جندي أمريكي من العاصمة بغداد بموجب خطة لوزارة الدفاع الأمريكية (الانتاجون) لسحب خمسة ألوية بحلول يوليو القادم.

وقال الأميرال جريج سميث المتحدث العسكري الأمريكي يوم الأحد ان زيادة التفجيرات ليست بداية مرحلة تصعيد جديدة وان العنف في العراق يتراجع بشكل عام.

□ بغداد // 14 أكتوبر / رويترز:

إن قنبلة مزروعة في الطريق قتلت ثلاثة جنود أمريكيين ومترجما في محافظة ديالى العراقية الاثنين وهو نفس اليوم الذي شهد مقتل خمسة جنود أمريكيين في هجوم انتحاري في العاصمة بغداد.

ومحافظة ديالى المختلطة عرقيا ودينا واحدة من أربع محافظات شمالي بغداد شنت فيها القوات الأمريكية والعراقية هجمات العام الحالي للتصدي لمتشدي تنظيم القاعدة الذين أعادوا تنظيم صفوفهم في الشمال.

وهجوم أمس الأول في بغداد الذي أكده الجيش الأمريكي هو أعنف هجوم منفرد على القوات الأمريكية في العاصمة العراقية منذ نحو تسعة أشهر.

وفي شمال العراق أيضا قالت الشرطة ان أربعة من رجال الشرطة وأربعة مسلحين ومدنيا قتلوا أمس الثلاثاء في هجوم على نقطة تفتيش أمنية في مدينة الموصل التي يقول الجيش الأمريكي أنها آخر معقل رئيسي للقاعدة في الحضر.

وبمقتل الجنود الأمريكيين الالذين يرتفع إلى 3982 عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في مارس عام 2003. وقتل عشرة جنود هذا الشهر حتى الآن بينما قتل 81 جنديا خلال شهر مارس كله من عام 2007.

وانخفض العنف في شتى أنحاء العراق بنسبة

60 في المائة منذ استكمال نشر 30 ألف جندي إضافي أمريكي في يونيو وانقلاب زعماء قبائل سنية على تنظيم القاعدة السني المتشدد.

لكن الهجمات الأخيرة تكشف ان العراق بعيد تماما عن كونه آمنا.

وأمن الأول الاثنين فجر مهاجم انتحاري يقود سيارة ملقومة نفسه أمام فندق في شمال العراق يؤمه أجناب ومستولون حكوميون مما أدى إلى

بعد أن قلب حياتهم رأسا على عقب

العراقيون ما زالوا يتساءلون.. هل كان الغزو مجديا؟

إلى الخارج.

ومع انهيار شبكة الكهرباء نتيجة سنوات الحرب والعقوبات يعيش الملايين في ظلام، ورغم أن العراق به ثالث أكبر احتياطي نفطي في العالم فإن قاندي السيارات يصفطون أمام محطات الوقود ربما لساعات.

في مدينة كركوك التي تحوي كما ضخما من الاحتياطي النفطي قال عبد الله أحمد وهو قائد سيارة أجرة عمره 53 عاما «أقف في هذا الصف منذ فجر حتى أملا سيارتي... أي ديمقراطية هذه وأي رقاهية؛ حين سقط المثقال فلننا أننا نستعش مثل دول الخليج. لكن كنت هذه مجرد كلمات».

كما أن أحمد السبيلي (39 عاما) عامل يملك مصعلا للكتاب في مدينة النجف الشيعية فيقول إن من يهرون عن مثل هذه الآراء يغفلون حقيقة أنهم باتوا يتحدون بحرية.

وأضاف «من قبل... لم يكن الموظفون يأكلون الكباب. أما الآن فإنني أعتمد في دخلتي عليهم، مستوى المعيشة أصبح أفضل».

وخشى بعض العراقيين أن يكون الغزو قد حرك قوى سياسية يمكن أن تستغل العراق في تقسيم العراق إلى مناطق شيعية وسنية وكردية وهو احتمال سيكون حتما مدمويا وقد يمتد إلى بلدان مجاورة.

لكن العراق لم يعد يمثل تهديدا لجزيرة.

وهو أيضا واحد من الدول المحدودة في المنطقة التي تجري انتخابات حرة. ومن المتوقع إجراء انتخابات إقليمية ربما تعيد رسم الخريطة السياسية للعراق.

أطلق العنان لموجة من العنف الطائفي أسفرت عن سقوط العديد من القتلى سواء من السنة أو الشيعة.

وقال أبو وسن (55 عاما) وهو عميد سابق بالجيش وعضو بارز في حزب البعث الذي تم حله «قبل 2003 كنا نعيش تحت نظام صارم. ما من أحد يمكنه أن ينكر هذا... لكننا على الأقل لم نسع أبدا عن جثث مقلتا على القمامة لمجرد أن أعضائنا يحملون أسماء السنة أو شيعة».

انتهت أسوأ مراحل الاقتتال الطائفي قبل عام واحد كانت تعفر على ما يحصل في كل مكان في بغداد ويوما.

وانخفض ذلك العدد إلى مادن العشرة فيما يرجع في جانب منه إلى نشر قوات أمريكية إضافية والمهادنات بين كتير من المقاتلين الشيعة والسنة... كما أن التطهير العرقي في العديد من مناطق بغداد كان قد حدث بالفعل، وتظهر أحدث بيانات جماعة (إيراك بدي كاونت) المعنية بإحصاء عدد الجثث بالعراق أن ما يصل إلى 89 ألف مدني قتلوا منذ عام 2003 وإن كانت الأبحاث التي أجرتها جماعة بريطانية رائدة في مجال الاستطلاع تشير إلى مليون قتيل، أما عدد القتلى بين الجنود الأمريكيين فبلغ 3975 قتيلا، والإصابات الأخرى تعطي صورة لا تقل قتامة.

فأرقام الأمم المتحدة تظهر أن أربعة ملايين عراقي يكافحون للحصول على ما يسد رمقهم في حين لا يجد سكان البلاد البالغ عددهم 27 مليون نسمة مياها نقية. وتقول نقابة الأطباء العراقيين إن ما يصل إلى 70 في المائة من الأطباء المتخصصين فروا

«العراق الآخر.»

وزير الخارجية العراقي الكردي هوشيار زبياري يرى أن العراق يتحرك في الاتجاه الصحيح. وقال إن من يرون أن الغزو كان خطأ يجب أن يتذكروا ما كان يحدث في عهد صدام، وأضاف زبياري أن ما يبث أن معظم العراقيين أيذا الإطاحة بصدام مشاركتهم في انتخابات 2005.

وقال «وحتى نظام صدام أحدثت تشوهات كثيرة في المجتمع لهذا يجب أن ننحلي بالصبر»، وتابع «إذنا قارنا تجربتنا بتجربة دول أخرى فإنني أعقد أن حالتنا جيدة جدا، ولكن نعم.. الأمر كان مكلفا جدا جدا».

وقالت أم خال وهي مصففة شعر عمرها 40 عاما تعمل في بغداد إن العنف عشوائي لدرجة أن المرء لا يعرف هل يسبغ هو نفسه الضحية القادمة، وأضاف «لا.. لا.. لا.. ما تحقق لم يكن ليستحق كل هذا، الذين يقولون إن الأمور تحسنت يكذبون».

ويذكر كثير من العراقيين بوضوح أن بزمزم السلطة بينما أصبح العرب السنة الذين كانت لهم اليد الطولى يوما مهمشين.

وهي بغداد التي كانت مركزا لحرب طائفية شنت عامي 2006 و 2007 ومزقت العراق أو كانت تمزقه.. يتوق الناس للامن الذي كان سائدا في الشوارع في عهد صدام. أما في الجنوب الشيعة.. لم يعد الناس يخشون أتباع صدام وإنما الفصائل الشيعية التي تنافس على النفوذ.

وفي الشمال.. يزدهر اقتصاد كردستان التي تتمتع بقدر كبير من الحكم الذاتي في منطقة بسيمها الأكراد

عواصم العالم

العراق وأمريكا يبحثان العلاقة طويلة الأمد

□ بغداد // 14 أكتوبر / رويترز:

قالت وزارة الخارجية العراقية ان محادثات بدأت أمس الثلاثاء بين العراق والولايات المتحدة لصياغة بنود اتفاقية أطلق عليها «الاتفاقية طويلة الأمد» بين البلدين والتي ستؤسس لعلاقات صداقة طويلة المدى بين العراق والولايات المتحدة إضافة إلى وضع القوات الأمريكية في العراق.

ووصف بيان صادر عن وزارة الخارجية العراقية الوفدين بأنهما «يمثلان بلدين كاملي السيادة والاستقلال».

وكانت قرارات الأمم المتحدة قد أدخلت العراق في أحكام الفصل السابع لميثاق الأمم في العام 1991 وفي أعقاب الاجتياح العراقي للكويت.

روسيا سس: جور جيا قد تخسر إقليمين انفصاليين

□ موسكو // 14 أكتوبر / رويترز:

صرح مبعوث روسيا لدى حلف شمال الأطلسي أمس الثلاثاء بأن إقليميه ابخازيا واوسيتيا الجنوبية الانفصاليين المنشقين في جورجيا اللذين تؤيدهما موسكو سيبدان عملية «الانفصال الحقيقي» إذا وافق الحلف على انضمام جورجيا الجمهورية السوفيتية السابقة إلى التكتل العسكري الغربي.

وقال ديمتري روجوزين في حديث هاتفى «فور أن تحصل جورجيا على فرصة من واشنطن للحصول على عضوية حلف شمال الأطلسي ستبدأ في اليوم التالي عملية الانفصال الحقيقي لهذين الإقليمين عن جورجيا». لكنه قال ان الزعامة السياسية في موسكو هي التي ستقرر ما إذا كانت ستعترف باستقلال الإقليمين.

وواعد الإقليمان من حملتهما لنيل الاعتراف بعد ان أعلن كوسوفو الاستقلال عن جمهورية صربيا واعتبرا ذلك سابقة تحثني بها الأقاليم الأخرى الانفصالية وهو رأي تدعمه موسكو وتعارضه واشنطن التي اعترفت باستقلال كوسوفو.

مصر تقبض على متسللين لإسرائيل

□ الإسماعيلية // 14 أكتوبر / رويترز:

قالت مصادر أمنية أمس الثلاثاء إن الشرطة المصرية ألقت القبض على 11 إريتريا وإثيوبي واحد خلال محاولتهم التسلل إلى إسرائيل عبر الحدود.

وقال مصدران المحولة جرت في القطاع الأوسط من الحدود مساء الاثنين وإن أربع سيدات اشتركن فيها، وفي وقت سابق أمس الأول قتلت الشرطة سودانيا برصاص وأصاب إريتريا خلال محاولتهما التسلل.

وتكرر محاولة تسلل إجناب ومصريين إلى إسرائيل بحثا عن فرص عمل ويطلب بعضهم الجوء السياسي.

الإمارات ستخفض أسعار الغذاء والوقود

□ دبي // 14 أكتوبر / رويترز:

قال جمال السعيد المدير التنفيذي لجمعية الإمارات لحماية المستهلك إن الإمارات تدرس خطة لنهج مواطنيها تخفيضا في أسعار 14 سلعة غذائية إلى جانب البنزين ووقود الطهي للمساعدة في تخفيف أثر التضخم.

وقال السعيد إن حكومة الإمارات تدرس الخطة التي ستسمح لمواطني الإمارات بشراء الأرز والخبز والشاي والسكر واللبن والزبدة وغيرها من السلع الغذائية الأساسية بسعر التكلفة، وأضاف في مقابلة «التضخم مرتفع للغاية ويضر الأسر... الناس لا يمكنهم العيش بدون تلك السلع لذلك نبحث عن وسيلة لخفض التكاليف».

ويستفيد فقط من هذه الخطة مواطنو الإمارات الذين يشكلون نحو خمس سكان الدولة البالغ عددهم 4.5 مليون نسمة. وحقق الاقتصاد الإماراتي نموا بنسبة 7.6 في المائة العام الماضي، وبموجب الخطة ستزود وزارة الشؤون الاجتماعية مواطني الدولة التي تمتلك ثاني أكبر اقتصاد عربي ببطاقات تؤهلهم للحصول على خصومات عند استخدامها في 16 سوقا تجارية تعاونية.

معارضة ماليزيا ترفض تفصيل سكان الملايو

□ بينانغ (ماليزيا) // 14 أكتوبر / رويترز:

اكتسبت المعارضة قوة في قلب الصناعة في ماليزيا أمس الثلاثاء وقالت على الفور أنها لن تتبع سياسة تفصيل السكان من عرق الملايو المفضرة للجدل التي كان الائتلاف الحاكم يبتغيها في إطار شؤون الدولة.

وقال ليم جوان انج الذي فاز حزب العمل الديمقراطي الذي ينتمي إليه في الانتخابات العامة التي جرت في مطلع الأسبوع «سوف ندير الحكومة بمبادئ عن السياسة الاقتصادية الجديدة» التي تولد الخداع والفساد وانعدام الكفاءة بطريقة منهجية».

وبموجب هذه السياسة يحصل غالبية السكان من عرق الملايو الذين يهيمن السياسيون منهم على الائتلاف الحاكم على الأفضلية في العقود التي تمنحها الحكومة والوظائف والمساعدة المالية بالدولة، وفي كوالالمبور استهدف الزعيم الفعلي للمعارضة أنور إبراهيم سياسة تفصيل السكان من عرق الملايو التي كان يطلق عليها سياسة «أبناء الأرض» وقال إن الولايات التي تسيطر عليها المعارضة ستعدي النظر في عقود حكومة الولاية إذ لم تمنح بطريقة شفافة.

مقتل ثلاثة وإصابة 277 في أكبر حث في الإمارات

□ ابوظبي // 14 أكتوبر / رويترز:

قالت الشرطة الإماراتية إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب 277 أمس الثلاثاء عندما اصطدمت عشرات السيارات والحافلات بسبب الضباب الكثيف فيما يمكن أن يكون أكبر حادث مروري في الإمارات.

وذكرت الشرطة أن رهاء 20 سيارة احترقت في الحادث خلال ساعة الذروة الصباحية على الطريق الرئيسي بين مدينة دبي والعاصمة ابوظبي. واصطدم عدد كبير من السيارات ببعضه لدرجة أن الشرطة لم تنته من إحصائها بعد، وأضاف الشرطة أن عدد القتلى قد يرتفع لان بعض المصابين في حالة خطيرة وأدهم على الأقل في حالة حرجة.

من الباقين بريطانيون وجنوب أفريقيون، على حد قول المسؤولين.

وتضيف واشنطن بوست أن بلاكووتر -وهي إحدى ثلاث شركات أمريكية توفر الحماية الأمنية لديبلوماسية ومسؤولين مدنيين أمريكيين في العراق- تقاضت 1.25 مليار دولار في شكل عقود اتحادية من وزارة الخارجية وهيئات أخرى منذ عام 2000.

حرب العراق تتجاوز ثلاثة تريليونات دولار

قالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور إن كتابا جديدا صدر أخيرا ذكر أن تكلفة الحرب في العراق ستبلغ ما لا يقل عن ثلاثة تريليونات دولار قبل نهاية الحرب.

وقالت الصحيفة إن الحرب في العراق ستدخل عامها السادس الأسبوع القادم بخسائر تقدر بنحو أربعة آلاف جندي أمريكي منذ بداية الحرب في مارس 2003، بالإضافة إلى قواثير باهظة.

وأشارت إلى أن التكاليف في ازدياد مستمر وأن التكلفة الجارية القصيرة الأجل بلغت 12.5 مليار



العراق في مشاريع تابعة لوزارة الدفاع، وهو عدد يزيد قليلا عن إجمالي عدد القوات الأميركية العاملة هناك.

ومن بين ذلك اللعدد هناك 6467 فردا أمميا مسلحا منهم حوالي 1500 أمريكي. في حين يبلغ عدد رجال الأمن التابعين لمشاريع لوزارة الخارجية 1518 شخصا تخصصهم تقريبا من الأمريكيين وكثير

وتأتي هذه المزاعم بعد أن اختتم فريق من وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفدرالية زيارة لبعداد استغرقت أسبوعين أجرى فيها مقابلات مع مزيد من الشهود ممن لهم صلة بحادث 16 سبتمبر الماضي الذي تورط فيه أفراد أمن تابعون لبلاكووتر كانوا يرسون ديبلوماسية أمريكيين وأسفر عن مقتل 17 مدنيا عند تقاطع مروي.

وعلى الرغم من أن هيئة محلفين كبرى انعقدت أواخر العام المنصرم للنظر في القضية، فإن المدعين الاتحاديين لم يبتوا فيما إذا كان بالإمكان محاكمة مثل تلك الشركات وفقا للقانون الأمريكي لا سيما أنها مستنتفة من المقاضاة أمام المحاكم العراقية بموجب مرسوم أصدرته حكومة الاحتلال الأميركية السابقة في العراق، أم لا.

وأثار الحادث موجة انتقادات ضد وزارتي الخارجية والدفاع لاستعانتها بشركات أمنية خاصة، وعلى إثرها وعدت وزارة الخارجية بتشييد الرقابة على أنشطة تلك الشركات، في حين وضعت الوزارتان وجهات عامة للشركات لتسري على عيونها.

وقال مسؤولون إداريون عن إنلائهم بتبديدها أنهم أمام الكونغرس الشهر الماضي إن 163 ألفا 590 عمالا تابعا لشركات مقاولات كانوا يعملون في

تحقيق أميركي بشأن التوظيف بالعراق

قالت صحيفة واشنطن بوست إن رئيس لجنة المراقبة في الكونغرس الأميركي هنري واكسمان شرع في استجواب شركة بلاكووتر وبيرودايد، داعيا إلى إجراء تحقيقات اتحادية أوسع مع الشركة حول ممارساتها في مجال التوظيف.

وأبدى واكسمان في رسائل يرثبعث بها إلى جهاز الإيرادات الداخلية وإدارة المشاريع الصغيرة شيوكا حول قيام بلاكووتر بتصنيف عمالها على أنهم «متعاقدون مستقلون» وليسوا موظفين لديها.

وأشارت الصحيفة نقلا عن واكسمان إلى أن هذا التصنيف قد أتاح للشركة الحصول على 144 مليون دولار أميركي قيمة عقود كانت مخصصة لشركات عاملة في مشاريع صغيرة وثنفاي دفع مبالغ تصل إلى 50 مليون دولار عبارة عن ضرائب على مداخيل الموظفين بموجب عقود وزارة الخارجية.

ونسبت الصحيفة إلى متحدت باسم بلاكووتر لم تذكر اسمه قوله إن مزاعم واكسمان «تتفق» على الموضوعية تماما» وإن الشركة تأسف لقراره «الإلاء بمعلومات مضللة على الملأ». وامتنع ناطق باسم جهاز الإيرادات الداخلية عن التعليق.